رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني 41 30 5102 حديث 302 عبد الرحمن بن عبد القارىء عن عمر أنه كان يعلم الناس التشهد

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فهذا حديث من الاحاديث التي وردها الامام الدارقطني رحمه الله تعالى في كتاب العلل وهذا الحديث في صفة تشهد النبي صلى الله عليه وسلم او على الادق في صفة التشهد. فلا يخفى عليكم - 00:00:46

ام ان صيغ التشهد قد تعددت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يطبق العلماء على صيغة واحدة للتشهد. التحيات لله انما قال بالتحيات لله الصلوات والطيبات على النحو الذي نقرأه يا عبدالله بن مسعود في - 00:01:16

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ روى قائلا علمني الرسول التشهد وكفي بين كفين فذكر التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:46

قال ثم يتخير بعد ذلك من الدعاء اعجبه اليه. هذه الصيغة رواها ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرضا فهناك من علمائنا المتأخرين المعاصرين او الذين قاربوا التعاصر من كان يرى التنويع فيها - 00:02:16

قال لا اعني التنويه عفوا ارى التصريف حيث كان يقول التحيات لله الصلوات والطيبات السلام على النبي ورحمة الله وبركاته. بدون السلام عليك ايها النبي ويحتج بان مثله مروي عن ابن مسعود من فعله بعد وفاة رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

ولو نقل عن ابن مسعود بذلك عن نفسه فالعبرة بما رواه لا بما رآه هذا عن تشهد ابن مسعود وواضح انه انتهى الى واشهد ان محمدا عبده ورسوله سم اتبع زلك قوله سم يتخير من الدعاء اعجبه اليه. ورد - 00:03:16

عن ابن مسعود عفوا وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهدات اخر كالذي رواه ابو موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او الذي روته عائشة عن رسول الله صلى الله - 00:03:46

الله عليه وسلم او الذي رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او التشهدات التي رؤيت موقوفة على بعض الصحابة او التشهدات التي رؤيت مقطوعة على بعض - 00:04:06

فصيغ التشهد تنوعت وتعددت. سواء المرفوعة او الموقوفة وبايها فعلت خاصة المرفوع فلا غبار عليك. والله اعلم ولا نستطيع ان نبطل من تشهد بتشهد عمر. مع انه ليس بالمرفوع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن التروية يفيد انهم كانوا يرون ذلك واسعا - 00:04:26

مع التزامنا نحن بالوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الاثر الذي بين ايدينا وهو تشهد عمر نهاية امره انه موقوف على عمر. ليس بالمرفوع الى الرسول صلى الله عليه - 00:05:06

وسلم. والرواية التي ورد فيها رفعه هي من طريق اسماعيل ابن ابي اويس عن ما لك عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالقري عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي سنده - 00:05:26

فيها اسماعيل ابن ابي اويس ابن اخت الامام ما لك. ما لك خاله وهو من رجال البخاري الا انه متكلم فيه الا ان روايات اسماعيل في

البخاري قبلها العلماء وقالوا انتقى البخاري - 00:05:46
حديسة. اي انتقى البخاري احاديث اسماعيل ابن ابي واس التي صحت. لكن هذا ليس في البخاري كما هو معلوم فاسماعيل ابن ابي اويس الراوي عن مالك من الرواة الضعفاء المتكلم فيهم - 00:06:06
روايته في البخاري مستسناه بقول العلماء انتقى البخاري احاديثه لانه متابع في اكثر الاحوال في البخاري. لكن هنا يضاف شيء ان بعض المتأخرين هم الذين رووا الحديث عن اسماعيل فقد يكون الوهم منهم لتقييد الدارقطني بقوله رواه بعض المتأخرين وقد يكون - 00:06:26
وهم من اسماعيل نفسه. فعلى اية حال هذه الرواية التي ورد فيها الرفع متحفظ عليها ليحدى العلتين او لثلاث علل. الاول القول في اسماعيل الثاني بعض المتأخرين لم يشر اليهم لكنه غمز. الثالث مخالفتها للثقات - 00:06:56
الذين رووا الحديث موقوفا. فهذه رواية مرفوعة متحفظ عليها. ويبقى النظر في وجه الصواب في سند الرواية الموقوفة. هل الصواب في سند الرواية الموقوفة انه عروة عن عمر او الصواب عروة عن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن عبدالقاري عن - 00:07:26
عمر اذا صوبنا هذا فسيكون الاثر ضعيفا ايضا عن عن عمر لان عروة لم يسمع من عمر اذا صوبنا الاولى الزور يعني اروى عن عبدالرحمن بن عبد القادر عن عمر ستكون صحيحتان - 00:07:56
ما دام السند الى الزهري قد سلم. فالخلاف قائم في عروة. او على عروة. هل عروة شيخه في المسألة عبدالرحمن بن عبد عن عمر او انه رواه نومر مرسلا. فالدارقطني يقول جوده الزهري - 00:08:16
فاستفدنا من بيان الدارقطني وآآ من كلمة جوده الزهري ان كلمة جوته رواه متصلا. رواه متصلا. لان الخبر عن اروى. مر مرسلا اي منقطعا هنا المرسل يطلق عليه منقطع احيانا. مر على نور وعن عمر بدون واسطة وهذا منقطع - 00:08:46
ومر عن عبدالرحمن بن عبد القاري عن عمر. فلما قال جوده الزهري اي رواه الزهري اي متصلا في النظر هنا الى عروة من المرجحات للرواية التي فيها ذكر عبدالرحمن ان الزهرية اقوى من هشام. ان الزهرية اقوى من هشام ابن عروة - 00:09:16
ثانيا ان الزري معه زيادة ثقة. الزهري معه زيادة ثقة. فهو اوثق اقوى من هشام وزاد في الاسناد رجلا. فهذا يرجح رواية الزهري اما الذي قد يرجح رواية هشام انه ابن مروة وابن الرجل اعلم بابيه منه - 00:09:46
من غيره فهذان الوجهان قائمان وقويان. الوجه المقوي لرواية الزهر الامران ان الزهري اقوى في الجملة من هشام الثاني ان ان مع الزهر زيادة رجل في الاسنان الوجه المقوي لرواية هشام انه ابن عروة. والولد اعلم بابيه في الجملة او في الغالب. في الغالب ليس - 00:10:16
افتراضا من غيري ولا فقد تكون الولد عن ابيه منقطعة لكن ليس هنا. فهذا وجهه الاشكال فعلى ما يبدو والله اعلم ان الوجهين قائمين قيمان وانه لا مانع من ان يكون عروة رواه عن عبدالرحمن بن - 00:10:46
عمر ومرة رواه عن عمر جمعا بين الروايتين لقوة الوجهين عن عروة. والله قال فعليه يكون الخبر ثابتا عن عمر لكن موقوفا على عمر من قوله ليس من قول الرسول صلى الله - 00:11:06
عليه وسلم هذا عن هذه الاسانيد ومحل ما ذكر اذا سلمت الاسانيد الى القائلين الى هشام والى الزهري. جاء سفيان بن عيينة على عادته وعادته وانه يهم كثيرا في الزهر فروى الحديث عن هشام عن الزهري وهشام على عروة - 00:11:26
سند الزهري وسند الزهري وهو ليس كذلك. انما هشام رواه عن عروة بماذا بالانقطاع بين عروة وبين هشام رواه بالانقطاع عن عمر بدون ذكر الواسطة. فمن هنا يظهر لنا ايضا وهذا يصلح كمثال ان العطف قد يضر. فهنا عطف - 00:11:56
سفيان الزهرية او هشام على الزهري الاروة وجعلهما بسند حديث الزهري. ولكن عند الفصل نرى ان هشاما رواه العروة عن عمر ليس كاسناد الزهري. فهذا مثال للعطف. للعطف المضر عطف مضر لماذا؟ لانه اسند رواية شخص - 00:12:26
مجودة آآ وعطف عليها رواية رواية منقطعة. فهذا يصلح كمثال في هذا الصدد والله تعالى اعلم. هذا عن جو هذا الاثر فمن له سؤال فليتفضل او اضافة تفضل. الزهر يحفظ نعم - 00:12:56

هذا قول نهائي ولا قول منبتر يعني فيه نزاع او قول موزع في ذلك او سلم له اخوكم احمد النمر نحن نسمي حتى يضبط من قال مقولته اه تحتاج الى تسبت او انقل. اذكر اسمك وانت متحملها او تتثبت - 00:13:26

نام اخوكم احمد النمر يقول ان عند نقل عن ابن معين مؤداة ان الزهرية اسبت في عروة من حيت هل قال اسبت في عروة من هشام او قال اسبت من هشام؟ انا اتكلم - 00:13:56

الكلام انت تعرف ان الكلام في الحديس ينبغي ان يكون دقيقا لتأثيره. هل الباهقي قال الزهري اسبت من هشام واوسق من هشام قام قال الزهري اثبت في عروة من هشام - 00:14:26

تقول يقول انه قال الزهري احفظ لحديس عروة من هشام قرر ان شاء الله. جزاك الله خيرا. احد له سؤال نعم ازا كان الروعة ان هشام لم اظن الاسبات لانه ليس بواحي. نعم. مما ينبغي ان - 00:14:46

يطرح لانه من مسائل الصلاة المهمة. قعد له سؤال اولا في الاسانيد. جزاك الله خير تقول نرجو ان يكون للنساء دورة في مصطلح الحديس ان شاء الله ينزر الامر بازن الله - 00:15:26

الشاهد في هذا الباب احد له كلام في الحديث الان بينتقل. المسألة ذات اهمية السؤال المطروح وينبغي ان يتريس المتكلم الا اذا كان عنده هل التشهد واجبا تشهد التحيات لله والصلوات والطيبات او انه هل - 00:15:46

التشهد واجبا آآ او عفونا للتشهد. طيب. هل فرض؟ ام واجب ام سنة وما الدليل؟ تصلح كمسألة لشخص يريد تدرب على الفقه والحديث معا ان ينزرها. هل التشهد في الصلاة سنة التحيات لله والصلوات والطيبات - 00:16:26

واجب ام مستحب؟ ام انه ركن؟ واجب او مستحب او ركن من الاركان. هذا شيء. عندما بحثتها اتفضل. هو واجب ننقل عنك يوسف بن من كل الدنيا يا يوسف. يوسف بن الحسين - 00:16:56

صيني يقول انه واجب. وما مستندك؟ المستند ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ترك له سجد للسهو ولا يوجد السود الا للوجه. يقول ان النبي من المستندات انه واجب ليس بركن ان النبي - 00:17:26

فسجد للسهو ولا يسجد للسهو في ركن انما يؤتى بالركن. طيب قد يقول قائل هذا الذي نقل انما في التشهد الاوسط. لكن كلامنا على التشهد الاخير خلاص؟ طيب اذا افادنا في جزء ولم يفدنا في سائر الاجزاء - 00:17:46

نعم بحزتها لم تحرر السند ازا تنتظر تترقب نعم هذه مسألة ينبغي ان يتقنها طلبة العلم. يعني واحد قال مثلا انا تعبان صل بسرعة وبعدين جيت عند التحيات وسيخرج مني بول فقلت السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله تلزمني - 00:18:16

عادة ام لا؟ سؤال مهم. هذا شيء. الشيء الاخر الصلاة على النبي بعد التشهد واجبة امركن ام مستحبة. نفس الكلام ينسحب عليها كل طبعا الاقوال متعددة في المسألتين لكن لمتدرب ان يتدرب على هذه الجزئية حتى لو طبعت هذه في - 00:18:46

برسالة مستقلة ما كانت مضيعة للوقت بل لانها تهم من تهم عموم امتي محمد عليه الصلاة والسلام. تهم عموم الامة. فهناك مسائل مسلا مسألة في الطلاق طلاق الثلاث المجلس الواحد قد - 00:19:16

المطلقين ثلاثا لكن مسألة كهذه تهم عموم البالغين من امة محمد العقلاء عموم البالغين العقلاء. فاذا كان ثم شخص يريد تدربا فليبحثها حديثيا وفقهيا هذا عن الفاظ التشهد فقد جمع رسالة في الفاظ التشهد لكن لم يقدر لها ان تطبع. اخونا عبدالله - 00:19:36

ابن محمد ابن جبر وفقه الله اينما كان في الفاظ التشهد التي وردت عن رسول الله وعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغيره ان يعمل بها اذ لم تطبع رسالته. ويسأل ان كانت طبعت او لم تطبع. حتى لو كانت طبعت - 00:20:06

ايراد اقوال العلماء فضلا عن ايراد المرويات يكون نفعا بعد نفع بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:26